فزروا ان هذا شي لا طاقة للناس به من وجوه الاول وقف
الحال وكساد الصنايع ٥ وانقطاع الاسفار وقلة ذات
اليد وذهاب البقية التي كانت في ايدي الناس في النوازل
والفرد والدواهي المتتابعة ٥ الثاني ان الموكلين بالفرد السابقة
قد دعوا على التجار والمتسببين وكل من كان له اسم في الدفتر
من مدة سنين ثم ذهب ما في يده وافتقر حاله ٥ وخلى
حانوته وكيسه فالزموه بشقص من ذلك وكلفوه به وكتب
اسمه في دفتر الدافعين ٥ ويلزم ما يلزمه وليس ذلك في الامكان
الثالث ان الحرفة التي دفعت مثلا ثلاثون الفا يلزمها ثلاثة
الاف في السنة على الراي الاول ٥ وعلى الثاني اثنى عشر الفا ٥ وقد
قل عددهم واغلقت اكثر حوانيتهم لفقرهم واحتياجهم وخصوصا
اذا الزموا بذلك المطلوب بقي الباقون ٥ وبعض من لا يمكنه الفرار
ولا قدرة للبعض بما يلزم الكل وفيه امر وكيل الديوان
بتحرير قايمة تتضمن اسما الذين تقلدوا قضا البلدان من طرف
القاضي والذي لم يتقلدوا واجراه الشرع في ذلك ان مناصب
الاحكام الشرعية استقر النظر فيها له وانه لا يدخل استيناف
ولايات القضاء بالقرعة حتى قاضي مصر من ابتدا سنة ٥٥
الفرنساوية ويكتب لمن تطلع له القرعة تقليدا من صاري
عسكر الكبير فكتبت له قايمة كما اشار وفي رابعه قتلوا
اشخاصا بالرميلة وغيرها ونودي عليهم هذا جزاء من يتداخل
في الفرنسيس والعثملي وفي سادسه عملت قرعة
قاضي مصر على شرطها وقرئت ثلاث ورقات فطلعت للشيخ احمد
العريشي وفي ثامنه قتل غلام وجارية بباب الشعرية

و

ونودي عليهما هذا جزا من خان ٥ وغش ٥ وسعى بالافساد
فيقال انهما كانا يخدمان فرنساوية ٥ فدسا لهما سما وقتلاه
وفي تاسعه حضر جماعة من الوجاقلية ٥ الى الديوان وذكروا
انهم كانوا يتعهدون بباقي الفردة المطلوبة من الملتزمين وقدر
ذلك الباقي خمسة وعشرون الف فرانسة وقد اشتروا بذلك
قدرا من البن يبلغ خمسة وثلاثون الفا فرانسة ليوفوا ما عليهم
من الديون وانهم ارسلوا الى حصصهم يطالبون الفلاحين بما
عليهم من الخراج فامتنعوا من الدفع لهم واخبروا ان الفرنساوية
امروهم بعدم الدفع للملتزمين فكتب لهم عرضحال في شان ذلك
وارسل الى صاري عسكر ولم يرجع جوابه وفي رابع عشره
صنع الجنرال بليار المعروف بقايمقام ٥ وشيخ البلد طعاما ووليمة
ودعى مشايخ الديوان والوجاقلية ٥ واعيان التجار ٥ واكابر
نصارى القبط والشوام ٥ ومد لهم السماط حافلة وتعشوا
عنده ثم ذهبوا الى بيوتهم وفي ثامن عشره طيف بامراتين
في شوارع مصر بين يدي الحاكم ينادي عليهما هذا جزا من يبيع
الحرار وذلك انهما باعتا امراة لبعض نصارى الاروام بنشفة
ديال وفيه طلب الخواجا الفرنسيس المعروف
بوسيو كافو من الوجاقلية بقية الفرده المتقدم ذكرها فاجابوا
بان سبب عجزهم عن غلاقها توقف الفلاحين عن دفع
المال فامر الفرنساوية وعدم تحصيل المال من بلادهم ثم احيلوا
بعد كلام طويل على لاشوف الخازندار لان ذلك من وظايفه لا من
وظايف الديوان وفي سابع عشرينه حضر الوجاقلية
وصحبتهم بعض الاعيان وبعض النسا الملتزمات ٥٥

Copyright © King Saud University